A/36/727
1 December 1981
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١١٥ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية
لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم

تقرير اللجنة السادسة

المقرر : السيد أنطونيو فينيال (اسبانيا)

- ١ - أدرج البند المعنون " تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم " في جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٤٨/٣٥ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ .
- ٢ - وبناءً على توصية المكتب ، قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٤ ، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها ، وأن تخيله إلى اللجنة السادسة .
- ٣ - وكان معروضاً على اللجنة السادسة ، فيما يتعلق بهذا البند ، تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم (١) .
- ٤ - ونظرت اللجنة السادسة في هذا البند ، في جلساتها ١٦ إلى ٢٣ و ٥٧ ، المعقودة خلال الفترة من ٨ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ . وتتضمن المحاضر الموجزة لهذه الجلسات (A/C.6/36/SR.16-23 و SR.57) آراء الممثلين الذين تكلموا أثناء النظر في هذا البند .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الطحق رقم ٤٣

(A/36/43)

••/••

81-33719

٥ - وفي الجلسة ٥٧ ، المعقودة في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، قدم ممثل نيكاراغوا مشروع قرار (A/C.6/36/L.8) ، اشتركت في تقديمه كل من اثيوبيا ، وافغانستان ، وانغولا ، واوغندا ، وبربادوس ، وبنين ، وبوروندي ، وتركيا ، وتشاد ، وتوغو ، وتونس ، وجامايكا ، والجزائر ، وجسر السهام ، والجمهورية العربية الليبية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، ورواندا ، ورومانيا ، وزائير ، وزامبيا ، وزمبابوي ، وساحل العاج ، وسان تومي وبرينسيبي ، والسنغال ، وسوازيلند ، والسودان ، وسورينام ، وسيراليون ، والصومال ، وغيانا ، وغيينيا ، وغيينيا الاستوائية ، وفيت نام ، وقبرص ، وكوبا ، والكونغو ، وكينيا ، وليبيريا ، وليسوتو ، ومالي ، وماليزيا ، ومدغشقر ، ومصصر ، والمغرب ، والمكسيك ، ومنغوليا ، وموزامبيق ، والنيجر ، ونيجيريا ، ونيكاراغوا ، والهند ، واليمن الديمقراطية ، ويوغوسلافيا . وانضمت الى هذه البلدان ، فيما بعد ، كل من بنما ، وترينيداد وتوباغو ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وسانت لوسيا ، والعراق .

٦ - وكان معروضا على اللجنة السادسة بيان مقدم من الأمين العام (Add.1 و A/C.6/36/L.9) بشأن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار A/C.6/36/L.8 .

٧ - وفي الجلسة ٥٧ ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.6/36/L.8 بتوافق الآراء (انظر الفقرة ١٠) .

٨ - وشرح ممثلو المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية (باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي) ، واسبانيا ، والنرويج (باسم البلدان الشمالية) ، والولايات المتحدة الامريكية ، والنمسا ، مواقف وفود بلدانهم تجاه القرار المتخذ .

٩ - وأشار ممثل نيجيريا ، وأيده في ذلك ممثلا البرازيل والمملكة المتحدة ، وكان الأخير يمثل الدول العشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، الى أن التواريخ التي اعتمدها لجنة المؤتمرات للدورة القادمة للجنة المخصصة (من ١ كانون الثاني /يناير الى ٥ شباط /فبراير ١٩٨٢) لا تتيح لها فترة كافية . وأضاف قائلا انه يرى ان عقد الدورة قبل نهاية الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة بفترة وجيزة بهذا الشكل لا يعطي لأعضاء اللجنة متسما كافيا من الوقت لاجراء الأعمال التحضيرية اللازمة ، ولذا اقترحوا تأجيل الدورة الى تاريخ لاحق مناسب . تحدد لجنة المؤتمرات .

توصية اللجنة السادسة

١٠ - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم

ان الجمعية العامة ،

ان تضع في اعتبارها ضرورة المراعاة الدقيقة لمبادئ التساوى في السيادة والاستقلال
السياسي والسلامة الاقليمية للدول وتقرير المصير للشعوب ، المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة
والمفصلة في الاعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين
الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ،

وان تشير الى قراراتها ، وعلى الخصوص ، قراراتها ٢٣٩٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٦
تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٨ و ٢٤٦٥ (د - ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٨
و ٢٥٤٨ (د - ٢٤) المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٩ و ٢٧٠٨ (د - ٢٥) المؤرخ
في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٠ و ٣١٠٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر
١٩٧٣ ، وكذلك الى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ،
وأىضا الى قرارى مجلس الأمن ٤٠٥ (١٩٧٧) المؤرخ في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٧٧ و ٤١٩ (١٩٧٧)
المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، التي نددت فيها الأمم المتحدة بممارسة استخدام
المرتزقة ضد البلدان النامية وحركات التحرير الوطني ،

وان تشير بوجه خاص الى قرارها ٤٨/٣٥ المؤرخ في ٤ كانون الاول / ديسمبر ، الذى
أنشأت به لجنة مخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم
وتدريبتهم ، تتكون من خمس وثلاثين دولة من الدول الأعضاء ،

وقد نظرت في تقرير اللجنة المخصصة (٢) ،

وان تدرك أن أنشطة المرتزقة تتنافى مع المبادئ الأساسية للقانون الدولي ، كعدم التداخل
في الشؤون الداخلية للدول ، والسلامة الاقليمية والاستقلال ، وتعرقل على نحو خطير عملية تقرير
المصير للشعوب المناضلة ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصرى وجميع أشكال السيطرة
الأجنبية ،

وان تضع في اعتبارها الأثر الضار الذى تحدثه أنشطة المرتزقة على السلم والأمن الدوليين ،

وان ترى أن التطوير التدريجى لقواعد القانون الدولي المتعلقة بالمرتزقة وتدوينها من
شأنه أن يسهم اسهاما كبيرا في تنفيذ مقاصد الميثاق ومبادئه ،

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٣

• (A/36/43)

- وإن تأخذ في اعتبارها أن اللجنة المخصصة لم تنجز الولاية التي أسندت إليها ،
وإن تعيد تأكيد ضرورة القيام ، في أقرب وقت ممكن ، بأعداد اتفاقية دولية لحظر تجنيد
المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ،
- ١ - تحيط علماً بتقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ؛
- ٢ - تقرر أن تواصل اللجنة المخصصة أعمالها بهدف القيام ، في أقرب وقت ممكن ،
بصياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم ؛
- ٣ - ترحب من اللجنة أن تنظر ، عند اضطلاعها بولايتها ، في اقتراحات ومقترحات
الدول الأعضاء ، أخذاً في اعتبارها الآراء والتعليقات المقدمة إلى الأمين العام ، والآراء والتعليقات
المعرب عنها في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة أثناء مناقشات اللجنة السادسة المكرسة
للنظر في تقرير اللجنة المخصصة ؛
- ٤ - ترحب من الأمين العام موافاة اللجنة في دورتها المقبلة بنصوص الاتفاقيات التي
أعدتها المنظمات الدولية والإقليمية والتي تعالج مسألة المرتزقة ، وكذلك بأية وثائق أخرى ذات صلة
بالموضوع ؛
- ٥ - ترحب من الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة أية مساعدات وتسهيلات قد تحتاج
إليها في أدائها لأعمالها ؛
- ٦ - ترحب من اللجنة أن تقدم تقريرها إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة
والثلاثين ؛
- ٧ - تقرر أن تدرج البند المعنون " تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية
لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبتهم " في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة
والثلاثين .